وبادئهم خبره احسن من خبره ومعاشرته اطيب من
ذكره كثير المعونة خفيف المونة بعيد عن الرعونة امين
مامون لا يكذب ولا يخون لا بخيلا ولا جبانا لا سبابا
ولا لعانا لا يشتغل عن ربه ولا يشح بما في يده وهمته
فيما يقربه طيب الطوية حسن النية ساحته من الشر نقية
وهمته فيما يقربه من ربه عليه ونفسه عن الدنيا
ابيه لا يصد عن الهفوة ولا يقدم بمقتضى الشهوة
قرين الوفا والفتوة حليف الحيا والمروة ينصف
من نفسه كل احد ولا ينتصف لها من احد ان اعطى
شكر وان منع صبر وان ظلم تاب واستغفر وان
ظلم عفا وغفر يحب الخمول والاستتار ويكره
الظهور والاشتهار لسانه عن كل ما لا يعنيه مخزون
وقلبه على تقصيره في طاعة ربه محزون لا يداهن
في الدين ولا يرضى المخلوقين بسخط رب العالمين
يانس بالوحدة والانفراد ويستوحش من
مخالطة العباد لا نلقاه الا على خير يعمله او علم
يعلمه يرجى خيره ولا يخشى شره ولا يؤذي من اذاه
ولا يجفو من جفاه كالنخلة ترمى بالحجر والحطب
فترمي بالتمر والرطب وكالارض يطرح عليها
كل قبيح ولا تخرج الا كل مليح تلوح انوار صدقه على
ظاهره ويكاد ان يفصح ما يرى على وجهه عما يظهر
في

في سرايره سعيه وهمته في رضى مولاه وحرصه
وهمته في متابعة رسوله وخليله وحبيبه ومصطفاه
يتاسى به في جميع احواله ويقتدي به في جميع اقواله
وافعاله ممتثلا لامر ربه العظيم في كتابه الكريم فانما
لله محبا لرسول الله فهو السيد حقا والمريد صدقا
وقيل ايضا في قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله لا تطلبوا منزلة وراء منزلته وهذا من
محاسن الاداب واعزها وينبغي للمريد ان لا يحدث
نفسه بطلب منزلة فوق منزلة الشيخ بل يحب للشيخ
كل منزلة عالية ويتمنى للشيخ عزيز المنح وغرايب
المواهب وبهذا يظهر جوهر المريد في حسن الارادة
وهذا يعز في المريدين فارادته للشيخ تعطيه فوق
ما يتمنى لنفسه ويكون قايما بادب الارادة قال
السري رحمه الله تعالى حسن الادب ترجمان العقل
وقال ابو عبد الله بن خفيف قال لي رويم يا بني
اجعل علمك ملحا وادبك دقيقا وقيل التصوف
كله ادب فمن لزم الادب بلغ مبلغ الرجال ومن
حرم الادب فهو بعيد من حيث يظن القرب ومردود
من حيث يرجو القبول ومن تاديب الله تعالى
لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وكان